مصادر التأصيل في التّجربة النّقديّة الجزائريّة من خلال الصّحف "صحف جمعيّة العلماء المسلمين مثالاً"

Sources of rooting in the Algerian monetary experiment through newspapers "Newspapers Association of Muslim Scholars example

الطالب: تقّار يوسف

إشراف: أ.د محمد زيوش

جامعة حسيبة بن بوعلي /كلية الآداب والفنون.

البريد الالكتروني: Adabjazairi6@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2018/10/02 تاريخ القبول:2019/06/05 تاريخ النشر: 2019/09/21

الملخّص:

تعود البدايات الأولى في بلورة الحركة النّقديّة الجزائريّة الحديثة والمعاصرة إلى أوائل العقد الثّاني من القرن العشرين،حيث قامت أصولها الأولى مؤسّسة على ما كان ينشر في الجرائد والصّحف التي كانت تصدرها جمعيّة العلماء المسلمين مثل صحيفة **المنتقد** وصحيفة **البصائر**،وقد كان لجمعيّة العلماء المسلمين رؤية ثاقبة وبعيدة المرمى،وذلك فيما خطّته من برامج وأهداف مسطّرة كانت تسعى لتحقيقها بكلّ غاية وكلّ سبيل.

ومن هذه الأهداف نذكر أنّها كانت تشجّع الحركة الأدبيّة الشّابة ذات المواهب الجيّدة والثّائرة لنشر أعمالها الأدبيّة والنّقديّة،كما نجد ذلك عند الشّعراء والنّقّاد أمثال رمضان حمّود وسعيد الزّاهري وأحمد رضا حوحو وغيرهم من الرّواد الذين نشرت أعمالهم عبر صفحات جرائد الجمعيّة،ولا ننسى أيضا بأنّ جمعيّة العلماء المسلمين كانت على يقين تامّ بأنْ لا حياة للّغة العربيّة ولا رجعة لها إلّا بنشر الأعمال الأدبيّة والفكريّة التي تحافظ على بقاء هذه اللّغة العربيّة لغة الدّين والهويّة الوطنيّة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الأدبية، النقد الأدبي الجزائري،المنتقد،البصائر.

Summary:

The first beginnings in the crystallization of the modern and modern Algerian monetary movement to the early second decade of the twentieth century, where the origins of the first based on what was published in the newspapers and newspapers issued by the Association of Muslim Scholars such as the newspaper critic and newspaper Insights, and the Association of Muslim Scholars insight and far The goal, and the plan of the programs and objectives of the course was seeking to achieve every purpose and every way

Among these are the poets and critics such as Ramadan Hamoud, Saeed Al-Zahri, Ahmed Reza Houhou, and other pioneers whose works have been published through the pages of the Society's newspapers. We also do not forget that the Association of Scholars Muslims were absolutely certain that there is no life for the Arabic language and no return except by publishing literary and intellectual works that preserve the survival of this Arabic language the language of religion and national identity.

Keywords: literary journalism, Algerian literary criticism, critic, insight.

1.مقدّمــة:

عرفت الجزائر فنّ الصّحافة في وقت متأخّر بالمقارنة مع جيرانها بالمشرق بسبب ما عانته من ويلات الاستعمار ومحاولة هذا الأخير النّيل من كلّ ما يتّصل بمقوّمات الأمّة الجزائريّة والقضاء على هويّتها المتمثّلة في الدّين واللّغة والوطن،وقد **"كان للّصحافة أثر كبير في رسم مسار الأدب الجزائري المعاصر"**ومن هنا سعى بعض أرباب القلم من الجزائريّين لإنشاء عدد من الصّحف تعكس الحياة الفكريّة والثّقافيّة للشّعب الجزائري وتحاول جاهدة بثّ الوعي الاصلاحي فيه،فقد ظهرت أولى الصّحف والتي كانت موالية للمستعمر الفرنسي فـ"كانت أوّل صحيفة تصدر في الجزائر هي stafette d'algerie استافيت دالجيري ومعناها بالعربيّة(الساعي الجزائري) صدر العدد الأوّل في أوّل يوليو 1830،ثمّ صدرت صحيفة le moniteur algerien أي (الرائد الجزائري)التي ظهر عددها الأوّل في 27 يناير 1832"[1] ويعتقد الباحث زهير إحدادن بأنّ تاريخ الصحافة الوطنيّة مرتبط أشدّ ارتباط بتاريخ الحركة الوطنيّة في الجزائر.

2.تاريخ الصّحافة في الجزائر:

لقد حملت الصّحافة الجزائريّة عبئا ثقيلا تجاه النهضة الأدبيّة للبلاد،خاصّة فيما يتعلّق بصحافة الأفراد التي تزامن ظهورها مع وطأة الاحتلال الفرنسي لأرض الجزائر،وقد كانت الصحافة في أوّل نشوءها اللّسان النّاطق باسم الأمراء والحكّام الفرنسيين، ثمّ بدأت تتحرّر شيئا فشيئا على أيدي أفراد وأحزاب وجمعيّات"فصحافة الأفراد إنّما هي صحافة أدبيّة، اعتمدت على المقالة في بنائها، واحتفظت للأدب بجلّ مساحتها، ذلك أنّ الاهتمامات الأدبيّة كانت قدرا مشتركا بين أكثر كتّاب الصحف"[2].

1.2صحف الجمعيّة(جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين)ومعركة الإصلاح:

أراد اللّه لهذه الأمّة الجزائريّة أن تستفيق من سباتها العميق الذي طال عليها،وهذا مصداقا لقول النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام:"إنّ اللّه يبعث لهذه الأمّة من يجدّد لها أمر دينها"، وقد تحقّق الوعد الإلــهي في ذلك، فانطلقت كوكبة من العلماء والمصلحين تحمل معها راية الإصلاح والتّغيير، فكانت كالسّيل الجارف الذي يذهب بالزّبد والأقذار ويترك الأرض طاهرة ينتفع بها أهلها،وقد جعلت هذه الثّلّة من العلماء والمصلحين لنفسها اسما تعرف به ألا وهو"جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين" وكان رئيسها الإمام الشّيخ عبد الحميد بن باديس ونائبه الإمام الشّيخ البشير الإبراهيمي وعضويّة كلّ من الشيخ الطيب العقبي والشيخ مبارك الميلي والشّيخ العربي التّبسّي وغيرهم من المصلحين الصّادقين،وكان جهاد جمعيّة العلماء المسلمين باللّسان والقلم متمثّلا في كتابات أعضاء هذه الجمعيّة في الاصلاح والسّياسة والاجتماع والفكر والثّقافة خاصّة،وفي هذا الصّدد يرى الامام ابن باديس-رحمه اللّه- بأنّ هذه الحركة الأدبيّة ظهرت واضحة من يوم أن برزت جريدة المنتقد،فمن ذلك عرفت الجزائر من أبنائها كتّابا وشعراء ما كانت تعرفهم من قبل،أو كما قال رحمه الله.

2.2جرائد وصحف الجمعيّة:

1.2.2/المنتقد:

صدرت جريدة **المنتقد** سنة 1925، وهي تمثّل لسان نخبة الشّباب الجزائري، وكان الشيخ عبد الحميد بن باديس الموجّه والرّئيس لهذه الجريدة ويدير شؤونها الإدارية الشيخ أحمد بوشمال،وقد صدر منها ثمانية عشر عددا،ثمّ توقّفت عن الصّدور"وهي أسبوعية تصدر يوم الخميس من كلّ أسبوع،كما أنّها أوّل صحف العهد الإصلاحي، وكانت تشدّد الحملات على أنصار البدعة والضّلال وتنتقد تصرّفات الحكومة الاستعماريّة بشكل متّزن رصين،إلّا أنّه قويّ وصريح"[3]،ثمّ توقّفت عن الصّدور لتحلّ محلّها جريدة **الشّهاب** في السّنة نفسها التي عطّلت فيها جريدة **المنتقد.**

2.2.2-جريدة الشّهاب ثمّ مجلّة الشّهاب ومعركة الانتماء:

صدرت في قسنطينة سنة 1925،وأدار شؤونها الإداريّة أحمد بوشمال تحت إشراف الإمام ابن باديس،وكانت هذه الجريدة تتّسم كسابقتها بالاتّزان والدّعوة بالحكمة وبالتي هي أحسن"وهكذا واصلت سيرتها الأولى في شكل جريدة إلى العدد75 المؤرّخ في 11 جمادى الثّانية سنة 1345،ثمّ تطوّرت في شكل مجلّة"[4]،وقد ناضلت جريدة الشّهاب في أداء رسالتها السّامية إلى غاية الحرب العالميّة الثّانية سنة 1939"وفي نفس السّنة أصدر الشّيخ محمّد السّعيد الزّاهري جريدة **الجزائر وعطّلتها الحكومة"**[5].

-مجلّة الشّهاب:

لقد عملت هذه المجلّة منذ تأسيسها على نبذ التّطرف العقدي والدّعوة إلى التّحرّر من الجمود الذي جاءت به الطّرقيّة،فقد كانت هذه الأخيرة حجر عثرة بين الشّعب المغلوب على أمره،وبين الحركة الإصلاحيّة التي حاولت **بكل الطّرق** إيقاظ هذا الشعب من سباته العميق"ولقد وجد الإمام ابن باديس وإخوانه المصلحون ميدانا رحبا في مجلّة الشّهاب لبثّ أفكارهم،والدّفاع عن آرائهم في توجيه الأمّة توجيها صحيحا سواء في الميدان السّياسي والاجتماعي أو الإصلاحي[6].

3.2.2-جريدة البصائر:

ظهرت هذه الصّحيفة سنة 1935،وكانت صحيفة ناطقة باسم جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين"صاحب امتيازها الأوّل الشّيخ محمّد خير الدّين،ومديرها الأوّل الشّيخ الطّيب العقبي،ثمّ انتقلت إلى

قسنطينة يوم 27 ديسمبر/كانون الأوّل 1935"[7] واستمرّت في الظّهور ولم تتعرّض لمضايقات الإدارة الفرنسيّة حتّى غاية 1957 حيث تمّ تعطيلها.

ولقد كانت جمعية العلماء المسلمين الرّائد الأوّل والأكبر في بعث الثّقافة العربيّة في الجزائر،وذلك بتأسيسها للمعاهد والنّوادي الثّقافيّة وكذا المدارس في جميع القطر الجزائري،ولقد كان الشّعر من أكبر المستفيدين من هذه اليقظة الفكريّة والأدبيّة،فـ"لقد أعيد للشّعر مكانته،فأصبح في كلّ ناد يتلى،وفي كلّ مجمع يقرأ،وحاضرا في جميع المناسبات لا يغيب عنها لحظة،وكثر الشّعراء والمتقوّلون والنُّظّام بعدما قلّوا"[8]، كما ظهرت و ازدهرت فنون أدبية أخرى مثل القصّة القصيرة والمسرحيّة والرّواية وفنّ المقال وكذا النّقد الأدبي.

كما عرّفت الصّحافة الجزائريّة ببعض النّقاد والأدباء الكبار أمثال الشّاعر رمضان حمّود وأبو القاسم سعد اللّه والقاصّ محمّد سعيد الزّاهري وغيرهم كثير،و تحرّرت الأساليب الأدبيّة ممّا ورثته من عصور الانحطاط كالسّجع والمحسّنات والضّعف في التّأليف،كما أنّ صحافة هذه الفترة صحافة أدبيّة اعتمدت في بنائها على المقال،وتميّزت بالرّوح الأدبيّة...ومعنى ذلك أنّه كان للصّحافة دورها المهمّ في تشكيل الأدب المعاصر،وتكوّنه في اتّجاهاته وأهدافه ومراميه"[9]،وقد مزجت وجمعت الصحافة في ذلك العهد بين النّشر لأدبائها الجزائريّين وكذا أدباء المشرق العربي.

3.أثر الصّحافة المشرقيّة في الصّحافة الجزائريّة:

كان للصّحافة العربيّة المشرقيّة دور كبير وبارز في تطوّر الصّحافة العربيّة في الجزائر وخاصّة الصّحافة المصريّة التي كانت رائدة في هذا الشّأن بحكم أصالة كتّابها وأدبائها،كما لاننسى الزّعامة الفكرية التي حظيت بها مصر على البلدان العربيّة"والحقّ أنّ الرّوافد الصّحفيّة التي طالما تدفّقت بها أرض النّيل الزّاخر كانت المدد القويّ الذي يصبّ باستمرار في أنهر الصّحافة العربيّة الجزائريّة"[10].

كما وجدت بعض الصّحف المصريّة والتي كانت موالية للاحتلال طريقا للعبور والدّخول إلى المغرب، وكان في مقدّمة هذه الصّحف الأهرام وصحف دار الهلال،كما فتحت صحف مصريّة أخرى صفحاتها للحديث عن الأوضاع السّائدة في المغرب العربي(تونس والجزائر والمغرب)"فكانت هذه الصحف والمجلّات تأتيهم من مصر مباشرة،أو تصل إليهم عن طريق غير مباشر؛ أي عن طريق تونس...أو عن طريق المغرب الذي كان لا يزال يتمتّع باستقلاله،أو مابين حقائب الحجاج عند رجوعهم من البلاد المقدّسة"[11].

وقد كان أرباب الصّحافة الجزائريّون يدينون بالفضل للصّحافة المشرقيّة بما أسدته لهم من معروف،و بما أمدّتهم به من غذاء فكري أو ما قدّمته من أخبار وأنباء عن الوطنين العربي والإسلامي،وكان الأسلوب الفنيّ المصري غالبا على كتابات الصّحفيّين الجزائريّين خصوصا عند حركة الشّباب الإصلاحيّة التي أعجبت أيّما إعجاب بأدباء مصر،ومن ثمّ فقد ساعدت هذه العوامل والمؤثّرات في نشأة فنّ المقال الصّحفي في الجزائر وعملت على ازدهاره وتنوّعه إلى الغاية التي يصبو إليها ألا وهي الرّقي بالحركة الأدبيّة في الجزائر.

لقد كان أهّم هدف سعت إليه الحركة الإصلاحيّة هو محاولة إحياء **الثّقافة العربيّة** خاصّة اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم،وقد تجسّد ذلك فعلا في نشر دعوتها ومبادئها وأهدافها العامّة التي كانت تصبو إليها من خلال جريدتي **المنتقد والشّهاب**،غير أنّ ذلك لم يرُق للاحتلال الفرنسي"فقد ازدادت جبهة المستعمرين صلابة وكشّرت عن أنيابها علانية ونشرت مخطّطاتها العدوانيّة،وهي تستعدّ لغزو فكري مع مرور مائة عام للاحتلال العسكري"[12].

وقد تألّم كثيرا بعض المصلحين لما آلت إليه اللّغة العربيّة من تخلّف وجمود فكري أصابها في مقتل،ومن هؤلاء المصلحين نذكر الشّيخ **أبا اليقظان**،فقد أصابته حسرة كبيرة وهو يحدّثنا عن المستوى المنحطّ الذي هوت إليه لغة الحديث بين المسلمين في المجتمعات الجزائريّة،فقد نعتها بأنّها لغة تمتاز برطانة غريبة،وليست في حقيقتها إلّا مزيجا من اللّغات البربريّة والفرنسيّة والعربيّة،"غير أنّ أبا اليقظان رغم كلّ هذه المظاهر المحزنة،يتفاءل خيرا ببوادر النّهوض المتمثّلة في ظهور الجرائد العربيّة،وتأسيس بعض النّوادي"[13].

والمتأمّل في هذه المدوّنات النّقديّة المبثوثة في ثنايا الصّحف آنذاك يجد بأنّ معظم القضايا المطروحة في السّاحة النّقديّة هي تقليد وإعادة قراءة من النّاحية التّنظيريّة لمؤلّفات المشارقة،أمّا من الوجهة التّطبيقيّة فإنّنا نرى بأنّها تناولت الأعمال الأدبيّة لهؤلاء المشارقة أو اهتمّت بالنّصوص الأدبيّة القديمة.

4.نشر الكتّاب الجزائريّين في الصّحف المشرقيّة:

هناك عدّة أسباب وعوامل دعت الأدباء والكتّاب الجزائريّين لنشر مقالاتهم في مختلف صحف المشرق العربي آنذاك،ولعلّ أهمّ الدّوافع من وراء كتابات هؤلاء في صحف المشارقة يرجع إلى أسباب ثلاثة نوجزها فيما يلي:

1.4-العامل التّاريخي:

وهو سبب رئيس في نشأة الحركة الأدبيّة في الجزائر،حيث شهدت الحركة الأدبيّة الجزائريّة آنذاك نشاطا متميّزا من حيث انتشار الصّحف باللّغة العربيّة،إلّا أنّ الجزائر في هذا الظّرف العصيب"كانت صحفها على تكاثرها تتهاوى في عمر الزّهر،وأطولها عمرا كان يتساقط في عمر الطّير...ولا علّة في ذلك إلّا يد الاستعمار التي امتدّت فأوقعت بها"[14]ما ألجأ الكتّاب الجزائريّين أن يلتمسوا صحفا عربيّة أخرى علّهم يجدون متنفّسا لنشر إبداعاتهم.

2.4-العامل النّفسي:

وهذا العامل يعدّ مهمّا أيضا،فالجزائريّون كانت تربطهم بإخوانهم المشارقة رابطة الدّم والدّين،لذلك لا نعجب إذا وجدنا أنّ"الجزائريّ كان ينظر إلى الشّرق العربي نظرة مفعمة بالإعجاب،تشبه نظرة النّاقص إلى الكامل...على الرّغم من أنّ معظم بلدان المشرق العربي كانت هي أيضا تعاني من الاستعمار الغربي المتسلّط المتكالب"[15].

3.4-العامل السّياسي:

نحن نعلم بأنّ الاحتلال الفرنسي الغاشم كان يضرب بقوّة من حديد لكلّ ما يمتّ بصلة بهويّة الشّعب الجزائري،وخاصّة اللّغة العربيّة التي هي لسان الأمّة الجزائريّة الجامع لشملها،ومن هنا حاول المحتلّ بكلّ ما أوتي من قوّة ومكر القضاء على هذه اللّغة،فقد"كان يضرب الرّقابة على الصّحف العربيّة ويتلذّذ بمضايقتها..."[16].

5-مجالات المقال النّقدي في صحف جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين:

اختلفت مجالات المقال النّقدي المبثوث في ثنايا الصّحف والمجلّات التي كانت تصدرها جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين لتشمل بذلك أنواعا عدّة ومتنوّعة،ويعود هذا التّنوّع أساسا إلى تنوّع الانتاج المعرفي،فهناك الانتاج الأدبي والإنتاج المسرحي والإنتاج الفكري والإنتاج العلمي.

1.5-الانتاج العلمي:

يهتمّ بالمؤلّفات والكتب ومختلف الدّراسات والأبحاث العلميّة والأكاديميّة،ومن المقالات التي تناولت هذا النّوع:

-الظّاهرة القرآنيّة لمالك بن نبيّ بقلم باعزيز بن عمر.

-التّمثيل والقرآن للشّافعي أبي مدين.

-المباحث العلميّة والأدبيّة:دراسة لبعض المصطلحات التي تناولها أحد الكتّاب في مقال له بعنوان:أخطاء الكتّاب في العربيّة.

مقال بعنوان التّمثيل والقرآن لأبي مدين الشّافعي:

هذا المقال تعرّض فيه صاحبه لأدب التّمثيل عند العرب وعند غيرهم من الأمم،فقد تحدّث عن مدى ارتباط مفهوم الأدب بالمجتمع ،وأنّ الأدب عند بعضهم ما هو إلّا"مرآة تنعكس عليها أفكار عصر الأدباء من كتّاب وشعراء وخطباء،وأدب كلّ أمّة وليد دواعي مجتمعة تجعله يعبّر عن أفكار رائجة ويصف أحوالا عامّة"[17]

ثمّ يقرّر صاحب المقال بأنّ لكلّ أمّة أدبها الخاصّ بها والمعبّر عن أذواقها وعقائدها ومشاعرها،ومن هنا لم يحتج الأدب العربي إلى التّمثيل ولم يتطلّبه ويرى بـ"أنّ في التّمثيل آثاما للمجتمع ومنافع على حسب أنواعه،فإذا نظرنا لآثامه كان الأدب العربي لخلوّه من التّمثيل نزيها عن هذا النّقص الذي علق بالآداب الغربيّة مثلا"[18]وهذه المزيّة تعود إلى ما خصّه اللّه عزّ وجلّ لهذه الأمّة من فضائل وأغناها بالقرآن الكريم الذي أثّر في أخلاقها وآدابها.

2.5-الانتاج الأدبي:

ويعرض هذا النّوع لدراسة القصص والرّوايات والشّعر بأنواعه.

-النّقد الأدبي حول قصيدة السّلطاني أبو الأخرص لأحمد بن البشير اليحياوي.

-نظرة سريعة في غزل ابن خفّاجة لمصطفى من فاس.

-الأدب وفوائده في ثلاث حلقات للتّلمساني.

-الكلمات المظلومة "الاستعمار" للشّيخ الابراهيمي.

-التّفاؤل في شعر إليا أبي ماضي بقلم أبي بكر الأغواطي.

-الأدب والأديب لأحمد رضا حوحو.

-مفهوم الشّخصيات المرتجلة لأحمد رضا حوحو.

-الحياة الأدبيّة بين الشّح والإسراف بقلم الفتى الزواوي.

-المتنبي بين محاسنه ومباذله بقلم الأمير شكيب أرسلان.

-شاعر على الجبل: مطالعات في أدب الأندلس لحسن الأمين.

مقال بعنوان النّقد الأدبي حول قصيدة السّلطاني:

تطرّق فيه صاحبه إلى دراسة قصيدة أبو الأخرص السلطاني التي نظمها صاحبها وأهداها لشاعر الجزائر الكبير محمّد العيد آل خليفة،ويرى صاحب المقال بأنّ الشّاعر السّلطاني"قد أحسن في هذا بعض الاحسان حيث جاهد شاعريّته جهادا عنيفا حتّى أخرج منها هذه القصيدة أو المنظومة التي جاءت على كثرة عيوب قافيتها بغير رويّ تنسب إليه..."[19].

ومن جملة العيوب التي أوردها صاحب المقال في نقده لهذه القصيدة:

-الخلل الظّاهر والضّعف البيّن والتّعقيد المعنوي في بناء القصيدة،وقد أتى بأمثلة لذلك نذكر منها مثالا واحدا،حيث أورد صاحب المقال البيت الأوّل الذي هو مطلع القصيدة وذلك في قول الشّاعر:

استنطق الأسفار وحيّ بطونها***واستنهض العزمات من هجعاتها

فينقده صاحب المقال بقوله في هذا البيت"فهو كأنّما ظنّ الأستاذ الشّاعر مؤرّخا وناقلا ومصحّحا لا شاعرا فنّانا،ولذا أهاب به وطلب منه أن يبحث في بطون الأسفار والمجلّدات ويستنطقها،ويحيي ما مات منها"[20].

مقال تحت عنوان:نظرة سريعة في غزل ابن خفّاجة لصاحبه مصطفى من فاس:

ممّا جاء في هذا المقال قول صاحبه"ونحن نريد أن نتكلّم عن الشّعر الغزلي في شعر ابن خفّاجة،ذاك الشّاعر العبقري الذي يستمدّ ضوء خياله من الأندلس،وتشعّ شمس شاعريّته في المغرب وأفق القطر العربي في كلّ ضروب الشّعر"[21]ليقرّر الكاتب بأنّ شعر ابن خفّاجة يستمدّ روحه الشّاعريّة من الطّبيعة التي يمزجها بالغزل"فإذا نحن تتبّعنا شعره كلّه نرى الخيال البارع والرّشاقة في الأسلوب وتذهب بلبّك تلك الصّور الغزليّة المحاطة بأطر من الورود وتقارن بين أنفاس الحبيب وزهر الحدائق في آن واحد،ذلك ما يجعلك في شرك هذا الشّاعر"[22] ثمّ يأتينا صاحب المقال بنماذج جيّدة من شعر ابن خفّاجة.

خاتمـة:

نستخلص من هذه القراءة العابرة بأنّ النّقد الأدبي الجزائري الحديث قد نشأ وترعرع في أحضان صحف ومجلّات جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين،وقد ظهرت عدّة مقالات نقديّة عالجت مختلف القضايا

الأدبيّة من أشعار لروّاد أمثال ابن خفّاجة والمتنبّي،ودراسات لكتب أدبيّة ونقديّة وتصويبات لبعض المصطلحات العلميّة والأدبيّة،وإن كانت هذه النّقود تمتاز بالنّظرة الجزئيّة والحكم الذّوقي العامّ كما يرى ذلك بعض النّقّاد،إلّا أنّ هذه النّقدات تعتبر إرهاصا فعليّا ومحاولة جديّة للنّهوض بأدبنا الجزائري الحديث والمعاصر.

قائمة المراجع:

1-جريدة البصائر،لسان حال جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين،السّنة الثّالثة،العدد:90

2- فاطمة عبد المقصود إبراهيم النجّار، رسالة دكتوراه "أثر الصحافة السّعوديّة في الحركة الأدبيّة حتّى عام 1383هـ-1963م" الجزء الثاني، إشراف السيّد تقيّ الدّين، مخطوط بجامعة أمّ القرى،كلية اللغة العربية، المملكة العربية. السعودية،1985

3عبدالعزيزشرف،الجغرافياالصّحفيّةوتاريخالصّحافةالعربيّة،ط1،عالمالكتب،القاهرة،مصر،2004

4-عبد المالك مرتاض،الثّقافة العربيّة في الجزائر بين التّأثير والتّأثّر،ط1،دار الحداثة،بيروت،لبنان، 1982

5-عمّار الطالبي،آثار ابن باديس،المجلّد الأوّل.

6-محمّد صالح خرفي، تجربة الصّحافة الأدبيّة في الجزائر"مجلّة آمال نموذجا"،دط،دار النّشر دحلب، الجزائر،2007.

7- محمّد ناصر، المقالة الصحفية الجزائريّة-نشأتها،تطوّرها،أعلامها من1903إلى1931،ج1،دط،الطباعة الشعبية للجيش،الجزائر.

8-مفدي زكرياء،تاريخ الصحافة العربية في الجزائر،جمع وتحقيق:أحمد حمدي،دط،منشورات مؤسسة مفدي زكريّاء،الجزائر،2003.

الهوامش:

[1]-عبد العزيز شرف،الجغرافيا الصّحفيّة وتاريخ الصّحافة العربيّة،ط1،عالم الكتب،القاهرة،مصر،2004،ص:203.

- فاطمة عبد المقصود إبراهيم النجّار، رسالة دكتوراه "أثر الصحافة السّعوديّة في الحركة الأدبيّة حتّى عام 1383هـ-1963م" الجزء الثاني، إشراف السيّد تقيّ الدّين، مخطوط بجامعة أمّ القرى،كلية اللغة العربية، المملكة

[2]العربية. السعودية،1985،ص:435.

-مفدي زكرياء، ، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر،جمع وتحقيق:أحمد حمدي،دط،منشورات مؤسسة مفدي

[3]زكريّاء،الجزائر، ،2003،ص:86.

[4]- المرجع نفسه،ص:88.

[5]-عمّار طالبي،آثار ابن باديس،المجلّد الأوّل،ص:59.

[6]-مفدي زكرياء،المرجع السابق،ص:92.

[7]-مفدي زكريّاء،المرجع السّابق،ص:184.

[8]-محمّد صالح خرفي، تجربة الصّحافة الأدبيّة في الجزائر"مجلّة آمال نموذجا"،دط،دار النّشر دحلب، الجزائر،2007،ص:27.

[9]-فاطمة عبد المقصود إبراهيم النّجار،أثر الصّحافة السّعوديّة في الحركة الأدبيّة،ص747.

- محمّد ناصر، المقالة الصحفية الجزائريّة-نشأتها،تطوّرها،أعلامها من1903إلى1931،ج1،دط،الطباعة الشعبية

[10]للجيش،الجزائر، ،ص:43.

[11]-محمد ناصر،المرجع السابق،ص:57.

[12]-المرجع نفسه،ص:51.

[13]-نفسه،ص:51.

[14]-عبد المالك مرتاض،الثّقافة العربيّة في الجزائر بين التّأثير والتّأثّر،ط1،دار الحداثة،بيروت،لبنان، 1982،ص:110.

[15]-المرجع نفسه،ص:110.

[16]- عبد المالك مرتاض،الثّقافة العربيّة في الجزائر بين التّأثير والتّأثّر،ص:110.

[17]-جريدة البصائرلسان حال جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين،السّنة الثّالثة،العدد:90،ص:54.

[18]-جريدة البصائر،العدد نفسه،ص:54.

[19]-جريدة البصائر،السّنة الثّالثة،العدد90،ص:72.

[20]-المصدر نفسه،ص:72.

[21]-نفسه:ص:402.

[22]-جريدة البصائر،ص:402.